

# درس فجر الأربعاء 9/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والصفات صفا. في الزاجرات زجرا ذكرى ان الهكم لواحد. رب السماوات والارض وما بينهما رب المشارق. انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان مارد. لا يتسمعون الى الملاء الاعلى. ويقذبون من كل - [00:00:00](#)

الا من خطف الخطبة فاتبعه شهاب ثاقب. عفا الله عنك سبحان الله اكبر هذه سورة الصفات وهي من السور المكية وقد افتتحت باقسام يعني جمع قسم جمع قسم والله يقسم بما شاء من خلقه - [00:00:30](#)

كما في ايات كثيرة وسور كثيرة. الله اكبر وفي هذه السورة اقسام الصفات والتاليات كل هؤلاء اصناف من الملائكة اصناف من الملائكة الصفات صفا والملائكة يصفون في صلاة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:09](#)  
يا اصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها الصف الاول فالاول سبحان الله لا اله الا لا اله والصفات صفا تأكيد يعني الطائف او الجماعة الصافة المصطفة الزاجرات زجرت - [00:01:43](#)

فالجبر ما امرها ما امرت بزجره او تجدر بتلاوة فالتاليات ذكر الملائكة التي تنزل بالوحي الذكر او تتلو به اه ذكرها لربها تتلو انواع الذكر التي تعبدها الله بها الملائكة في عبادة دائمة - [00:02:25](#)

في ذكر وصلاة تسبيح وتمجيد لربها يسبحون الليل والنهار لا يفترون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه ولههم يرشدون ثم المقسم عليه. القسم - [00:03:12](#)

يحتاج الى جواب وهو المقسم والعصر هذا قسم. ان الانسان جواب ان الانسان هذا جواب القسم. وهو المقسم وهو المقسم عليه يعني اذا حلف الانسان ان يقول والله لا افعلن - [00:03:43](#)

قوله والله قسم قوله لافعلن هذا هذا هو المقسم عليه وهنا المقسم عليه ان الهكم لواحد والله اكثر من الصفات وبالزاجرات والتاليات على توحيده على التوحيد ان الهكم لواحد ان الهكم لواحد - [00:04:06](#)

مؤكد مؤكد وهل داخل في قول شهد الله انه لا اله الا هو الله يشهد لنفسه بالتفردة بالالهية ويقسم ويقسم ويقسم على ذلك سبحان الله فوجب على العباد الايمان بما اخبر الله به. الايمان بما شهد الله به لنفسه - [00:04:35](#)

انا الهكم الواحد هو المعبود هو المعبود وحده هو المستحق للعبادة هو المعبود بحق وهو رب السماوات والارض. هو ربها خالقها مالكها مدبرها رب السماوات والارض. ورب المشارق يعني والمغرب - [00:05:08](#)

رب المشارق والمغرب رب السماوات والارض رب المشارق والمغرب رب المشارقين ورب المغربيين رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق ثم يخبر تعالى عن ايات من من الايات السماوية الايات السماوية - [00:05:31](#)

انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب هذه الكواكب خلقها الله زينة السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها هجوم للشياطين ففي الليالي المظلمة تنظر الى السماء فتجد هذه الكواكب تتلألأ بأضواء عجيبة تجملت السماء كيف لو كانت في السماء - [00:05:57](#)

مظلمة دائما ففي الليل تكون هذه النجوم يعني تزيينها وتشرح اه اه صدر من ينظر اليها لكن الشأن في يعني في ادراك ما وراء ذلك. وهو يعني ما تدل عليه هذه المخلوقات من قدرة الله من حكمة الله من ربوبيته - [00:06:29](#)

زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب. هذه واحدة من الحكم وحفظا من كل شيطان رجيم ايضا جعل الله النجوم حراسة للسماء اذا اقتربت منها الشياطين انطلقت منها شهب تحرق هؤلاء الشياطين - [00:07:03](#)

وكذلك شياطين الانس الذين زعموا انهم يصلون الى كذا وكذا. لو اقتربوا من السماء احترقوا حفظا من كل شيطان مارد. لا يستمعون الى الملائكة الا على ويقذفون من كل جانب يقذفون بالشهب من كل ذلك - [00:07:33](#)

سحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطبة يعني قد يحصل للشيطان انه يختطف شيئا من كلام مما في السماء عطفا ثم يلقيها الشيطان البعيد الى من تحته ويلقيها كما جاء في الحديث. ويلقيها الاخر الى من تعته حتى تصل الى الكاهن - [00:07:59](#)

يروجها ويطلب معها مائة كذبة كما ثبت في الصحيح وربما ادركه الشهاد قبل ان يلقي الكلمة. وربما القاها قبل ان يدركه وحفظا من كل شيطان مارد. لا يستمعون الى المناعة. ويقذفون من كل جانب جحورا ولهم عذاب واصف. الا من خطب - [00:08:27](#)

فاتبعه شهاب ثاقب الى هنا نعم يا محمد بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير السورة الصافات وهي مكية. بسم الله - [00:08:56](#)

الرحمن الرحيم والصافات صفاء فالزاجرات زجرا الايات. هذا قسم منه تعالى ملائكة الكرام في حال عبادتها وتدبيرها ما تدبر في حال في حال عبادات فيها عباداتها. نعم. وتدبيرها ما تدبر. نعم. وتدبيرها ما - [00:09:27](#)

اتدبره باذن ربها على الوهيته تعالى على على الوهيته تعالى يعني على يقسم بما ذكر على الهي. على يعني اقسام بالصافات على وحدانيته الهيته تورده نعم. على الهيته نعم. على الوهيته - [00:09:57](#)

فقال والصافات صفاء اي صفوف في خدمة ربهم. وهفوف في خدمة ربهم لا اله الا الله في عبادة ربه ادق واظهر معنى في عبادة ربهم وهم الملائكة. فالزاجرات زجرا. وهم الملائكة يزجرون السحاب - [00:10:27](#)

الجلوس وغيره مما يؤمرون بزجره شوقه نعم فالتاليات ذكرى وهم الملائكة الذين يتلون كلام الله تعالى. فلما كانوا متألّهين لربهم ومتعبدين في خدمته ولا يعصونه طرفة عين. اقسام بهم على الوهيته - [00:11:15](#)

فقال اني واحد ليس له شريك في الالهية. فاخلصوا له الحب والخوف والرجاء شاء وسائر انواع العبادات. الله اكبر. نعم. رب السماوات والارض وما بينهما ورب فارق اي هو الخالق لهذه المخلوقات الرازق لها المدبر لها فكما - [00:11:47](#)

لا شريك له في ربوبيته اياها. فكذلك لا شريك له في الوهيته. وكثيرا ما اقرر تعالى توحيد الالهية بتوحيد الربوبية. لانه دال عليه. وقد اقر به المشركون في العبادة فيلزمهم وقد اقر به ايضا المشركون في - [00:12:17](#)

وقد اقر به المشركون بدك وقد ايش؟ وقد اقر به ايضا المشركون في العبادة فيلزمهم بما اقرؤا به على ما انكروه. نعم قد اقر به اعد شوي اعد وقد اقر. قبله. احسن الله اليك. وكثيرا ما يقرر تعالى توحيد الالهية. نعم - [00:12:47](#)

بتوحيد. بتوحيد الربوبية. ايه. ايه. لانه دال عليه. نعم. وقد اقر به ايضا اقر وقد اقر به ايضا المشركون بس. نعم وقد اقر به ايضا المشركون. نعم. فيلزمهم بما اقرؤا به على - [00:13:44](#)

في العبادة اللي يحيط عليها اشارة كانها مناسبة في المقام. نعم فيلزمهم بما اقرؤا به على ما انكروه. يعني هم اقرؤا بتوحيد الربوبية وانكروا الى العبادة وخص الله المشارق بذكر لدلالة ايش؟ وخص الله المشارق بالذكر - [00:14:11](#)

دالالتها على المغارب. او لانها مشارق النجوم التي سيذكرها فلها قال انا زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب. بزينة الكواكب بزينة من كواكب الايات ذكر الله في الكواكب هاتين الفائتين العظيمتين - [00:14:44](#)

اين؟ احدهما كون كونها زينة للسماء اذ لولاها لكانت السماء مظلمة لا ضوء فيها ولكن زينها بها الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله سبحانه الخلاق سبحانه هذه العوالم - [00:15:14](#)

ويخوض يقوم المتكلفون فيما لا فيما لا ينفعهم وبغير براهين تدلهم يخوضون في الكواكب الاجران العلوية ويتكلمون عنها كلاما ليس لهم عليه دليل الا ما الا الدعاوى يتكلمون عن مقادير هذه النجوم اجرامها. ويتكلمون عن ابعادها باشيء - [00:15:42](#)

في غاية يعني البعد وكأنهم هؤلاء الكفرة انا اعني الكفرة الذي يتكلمون ومن قلدتهم من المسلمين يتكلمون عن اجرام وابعادها في

اشياء يعني تتجاوز الخيال وهي تخالف ظواهر الدلة من الكتاب والسنة - [00:16:33](#)

ومآل كلامهم يعني مآل كلامهم انه ليس هناك في الفضاء الا هذه الكواكب. ما في سماء الكفار والغرب المعاصرون ما يكون السماء ابدا ما يذكرون الا الكواكب وكذا وكذا - [00:17:18](#)

يتكلمون عن عن اعداد هذه الكواكب كما يذكرون المجموعة الشمسية وما والمجرات اشياء هائلة نجعل يعني بعيدة عن ظواهر نصوص القرآن والسنة يقول لك الكوكب الفلاني بيننا وبينه كذا سنة ضوئية - [00:17:44](#)

السلام عليكم يعني مدة سنة في سير الضوء ان الظو يقطع كذا من الاميال تدرس للناشئة تدرس للاطفال. للناشئين الذين تدرس ويكون لهم الابعاد بعد الشمس عنا بكذا وكذا العبرة حاصلة بمشاهدة هذه هذه المخلوقات واما الامور - [00:18:25](#)

التي لا لا برهان عليها فلا المسلم في غنى عنها كثيرا كثيرا عن الاجرام وعن الشمس والقمر يقولون هناك شمس. هناك شمس غير هذا غير هالشمس ينبغي عدم التشاغل بها وعدم الخوف فيها - [00:19:11](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر تفكر في فيما انت مدرك له بحسك تفكر في بهذه النجوم في هذه الشمس والقمر وسيلهما وتعاقهما وفي منافعهما تذكر بها وتفكر وتذكر دالتهما على خالقهما ومدبرهما ومسيرهما سخر لكم - [00:19:44](#)

الشمس والقمر دائبين والنجوم مسخرات والنجوم مسخرات بآييه نعم ويهتدى بها في ظلمات البر والبحر ويحصل فيها من المصالح ما يحصل. والثانية حراسة السماء عن كل شيطان مارد يصل بتمرد - [00:20:20](#)

الى استماع الملائكة. فاذ استمعوا يقذفون بالشهب الثواقب من كل جانب طردا لهم وابعدا عن استماع ما يقول الملائكة والى استماع الملائكة. فاذ استمعوا يقذفون بالشهب الثواقب من كل جانب طردا لهم وابعدا عن استماع ما يقول الملائكة والى استماع الملائكة. فاذ استمعوا يقذفون بالشهب الثواقب من كل جانب طردا لهم وابعدا عن استماع ما يقول الملائكة - [00:20:52](#)

انهم لا يستمعون شيئا اصلا ولكن قال الا من خطف الخطفة اي الا من تلقف من شياطين المردة الكلمة الواحدة. على وجه الخفية والسرقة. فاتبعه شهاب فاقد. تارة يدركه قبل ان يوصلها الى اوليائه فينقطع خبر السماء وتارة يخبر بها قبل ان يدرك - [00:21:22](#)

شهاب فيكذبون ما هامتكم مائة كذبة يروجونها بسبب الكلمة التي من السماء ولما بين هذه المخلوقات العظيمة قال فاستفتهم. اي اسأل منكر هذا هو الموقف نعم ما هو وجه معارضة هذه النظريات - [00:21:52](#)

الله اعلم الله اعلم مثل ما يتكلمون عن الماضي يقول لك الارض يعني مخلوقة قبل اربعة الاف مليون سنة اربعة الارض ها اربعة الاف مليون سنة من عيني هذي التقنية - [00:22:22](#)

اربعة الاف مليون سنة يعني يعني الذي يظهر بال بيننا وبين ادم الرسول عليه الصلاة والسلام قال خلق الله السماوات كتب مقاديرها قبل ان يخلق السماء بخمسين الف سنة خمسين الف سنة - [00:23:10](#)

يعني عادي معقولة للمخاطبين خلقت اربعة الاف مليون سنة وخمسمائة لا تنسى يعني خمس مئة ايش خمس مئة سنة خمس مئة مليون سنة في الزمن الماضي. ما عندهم مبلغ. يعني هل العالم معلوم - [00:23:38](#)

وهكذا في قضية المسافات يعني يذكرون ارقاما خيالية انا حضرت من من افواه الطلاب ومن كم بينك وبين الشمس يزعمون هذا امر اسهل ثلاث وتسعين مليون ميل بين قبيل الشمس - [00:24:12](#)

اسهل عندي والمدة بينا وبين الشمس بالسير الطولي ثمان دقائق سين الضوء ثمان دقائق هالمعلومات درستوها مرت عليكم ثمان دقائق يقول لك مسافة ثلاث وتسعين مليون بسيل الضوء ثمان دقائق - [00:24:45](#)

ثلاث وتسعين مليون ميل نعم. يعني ماذا اللي شوي عندهم ثقة بهؤلاء يصدقون ما قد زعموا انهم وصلوا للقبر فصدقهم الجمهور. صدقوهم. وبعد ذلك طفأت دعواهم الوصول الى سكتوا صمتوا سكتوا هذا - [00:25:12](#)

هل هناك عندهم وصول للقمر ضحكوا على الناس في ذلك التاريخ فصدقهم الجمهور المقلدون الذين يتقبلون كل ما يقول هؤلاء طيب حتى كان بعض الناس يعلقون يعني سيكون هناك رحلات - [00:25:54](#)

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اهم شي انك لا تصدق اما كونك يعني تشك او تظن انه احتمال لكن لا تصدق اتحاد تسلم عقلك يضعون فيما يساؤون - [00:26:24](#)

مثل هذي الامور يكون فيها نقيض الامر الشرعي ايش هو؟ يعني اخشى ان تصديق هذي الامور يكون فيها نقيض الامن الشرعي والله عندي انه لكني ما اقول اللي يصدق يعني لانه ما تصور او ما صار عنده يعني الامر - [00:26:54](#)

انا عندي انه لا تصدق لكن تقول جائز جائز ممكن ممكن. نعم قال الله تعالى وان تعجب فعجب قولهما اذا كنا ترابا عنا لفي خلق جديد. اولئك الذين كفروا بربهم واولئك - [00:27:15](#)

الاغلال في اعناقهم. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وان تعجب يا محمد من عدم ايمانهم بعد هذه الدالة العجب الاشد بعد بعد هذه الدالة. الدالة نعم فالعجب الاشد من قول الكفار انذا متنا وكنا ترابا نبعث من جديد. اولئك هم الجاحدون لربهم الذي اوجدهم - [00:27:34](#)

لهم من العدم واولئك تكون السلاسل من النار في اعناقهم يوم القيامة. واولئك هم الملامون للنار لا يخرجون منها ابد. اعوذ بالله من ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلثات. وان ربك لذو مغفرة للناس على - [00:28:03](#)

وان ربك لشديد العقاب. ويستعجلك المكذبون بالعقوبة التي لم اعجلهم بها قبل الايمان الذي يرجى الامان الذي يرجى به الامان والحسنات. وقد مضت عقوبات المكذبين من قبلهم فكيف لا يعتبرون بهم - [00:28:43](#)

وان ربك يا محمد لذو مغفرة لذنوب من تاب من ذنوبه من الناس على ظلمهم. يفتح لهم باب المغفرة ويدعوهم اليها وهم يظلمون انفسهم بعصيانهم ربهم. وان ربك لشديد العقاب على من اصر على الكفر والضلال - [00:29:03](#)

اليوم معصية الله. ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر. ولكل ومن هاد ويقول كفار مكة هلا جئت هلا جاءته هلا جاءته معجزة محسوسة كعصا - [00:29:23](#)

موسى معجزة محسوسة. نعم. معجزة محسوسة كعصا موسى وناقة صالح. وليس ذلك بيدك يا محمد فما انت الا مبلغ لهم ومخوف من بأس الله. ولكل امة رسول يرشدهم الى طاعة الله الى - [00:29:43](#)

الله يرشدهم الى الله تعالى. الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقص مقدار. الله تعالى يعلم ما تحمل كل انثى في بطنها. اذكر هو ام انثى وشقي هو - [00:30:03](#)

ويعلم ما تنقصه الارحام فيسقط او يولد قبل تسعة قبل تسعة اشهر وما يزيد حمله عليها وكل شيء مقدر عند الله بمقدار من النقصان او الزيادة لا يتجاوزه. عالم الغيب والشهادة الكبير - [00:30:23](#)

وتعال الله عالم بما خفي عن الابصار وبما هو مشاهد الكبير في ذاته واسمائه وصفاته المتعالية على جميع خلقه بذاته وقدرته وقهره. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو - [00:30:43](#)

بالليل وسارب بالنهار. يستوي في علمه تعالى من اخفى القول منكم ومن جهر به. ويستوي عنده من استتر باعماله في ظلمة الليل. ومن جار به في وضح النهار. له معقبات من بين يديه ومن - [00:31:03](#)

من خلفي يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله ومن سوء فلا مرد له. وما له من دونه من وال الله تعالى لله تعالى ملائكة يتعاقبون - [00:31:23](#)

جعل الانسان من بين يديه ومن خلفه يحفظونه بامر الله. ويحصون ما يصدر منه من خير او شر ان الله سبحانه وتعالى لا يغير نعمة انعمها على قوم الا اذا غيروا ما امرهم به فعصوه. واذا اراد الله - [00:31:43](#)

جماعة بلاء فلا مفر منه. وليس لهم من دون الله من من وال يتولى امورهم لهم المحبوب ويدفع عنهم المكروه. هو الذي اله احسن الله نعم يا محمد نعم لا حول ولا قوة - [00:32:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف غفر الله لنا وله الثامن والثلاثون ان المعقولات ليس لها ضابط ولا هي محصورة في نوع معين. فانه ما من امة من الامم الا ولها عقيدة - [00:32:33](#)

عقليات يختصمون اليها ويختصون بها فللفرس عقليات وللهند عقليات. وللمجوس عقليات وللصابرة عقليات. وكل طائفة من هذه الطوائف ليسوا متفقين على العقليات. بل بينهم بل بينهم فيها من الاختلاف ما هو معروف عند المعتمرين - [00:32:56](#)

به ونحن نغفكم من هذه المعقولات واضطرابها ونحاكمكم الى المعقولات التي في هذه الامة. العقلية عندهم يعني القضايا التي يعني يكررونها ويدعونها قد تكون يعني منها ما هو صحيح ومنها ما هو باطل - [00:33:20](#)

اما هناك قضايا عقدية يعني يجب ان تكون يعني متفقا عليها بين جميع من له عقل الا من فسد فطرته بل فيه اشياء معقولة البديهيات والضروريات المحسوسات لن يكابر في وجوه في وجود الشيء الموجود في الشمس المشرقة - [00:33:51](#)

قضايا عقلية يعني يقولون لك الامثلة الكل اكبر من الجزء اكبر من الكل عاقب للمجنون الجزء اكبر من الكل الفاعل الفعل الفعل لابد له من فاعل ولا يمكن يكون فعل بلا فاعل - [00:34:28](#)

لابد الفعل لابد له من فاعل المحدث المحدث بعد عدم يمكن ان يحدث من نفسه كان عدما هل يمكن ان يعدل من نفسه؟ لا يمكن. ام خلقوا من غير شيء ام هم؟ عندك امور معقولة - [00:35:07](#)

لا ينكرها الا مكابر معاند في قضايا عند الفرنسي المناقضة للعقول العلم هو العالم؟ هل الفعل هو الفاعل من يدعي خلاف ويزعم انه ان ما ادعاه هو المعقول هذا لا شك انه - [00:35:32](#)

خارج عن مقتضى الفطرة والعقل الصريح. نعم ونحن نغفكم من هذه المعقولات واضطرابها ونحاكمكم الى المعقولات التي في هذه الامة. فانه ما من مدة من المدد الا وقد ابتعدت فيها البدعة ابتعدت فانه ما من مدة من المدد الا وقد ابتعدت فيها الا - [00:36:12](#)

قد ابتعدت فيها بدع يزعم اربابها ان العقل دل عليها. ونحن نسوق لك الامر من اوله الى ان يصل اليك بعون الله فنقول لما اظلمت الارض وبعد عهدها بنور الوحي فكانوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه - [00:36:41](#)

انه قال اني خلقت عبادي حنفاء وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم امرت وامرتهن وامرتهن ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربيا - [00:37:01](#)

اعجميهم؟ لا لا عربهم اعجمي وان الله انك عربية ها؟ لا لا. ها؟ تحريف من القارئ يا شيخ وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم. الا بقايا من اهل الكتاب - [00:37:21](#)

فكان اهل العقول كلهم في مقتله الا بقايا متمسكين بالوحي. فلم يستفيدوا بعقولهم حين فقدوا نور وحي الا عبادة الاوثان. او الصلبان او النيران او الكواكب او الشمس. او الكواكب والشمس والقمر او - [00:37:42](#)

والشك او او السحر او تعطيل الصانع والكفر به. فاطلع الله شمس الرسالة في تلك في تلك الظلم سراجا منيرا وانعم بها. الله اكبر انا ارسلناه شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعي الى الله - [00:38:02](#)

الى الله باذنه وسراجا منير نعم وانعم بها على اهل الارض في عقولهم وقلوبهم ومعاشهم ومعادهم نعمة لا يستطيعون لها شكورا. الله المستعان بنور الوحي ما لم ولكن اكثر الخلق - [00:38:30](#)

فغلب عليهم الكفر وغلب عليهم في اتباع الاهواء واتباع الاسلاف والاباء نعم السلام عليكم فابصروا بنور الوحي ما لم الحمد لله. نعم. فابصروا بنور الوحي ما لم كونوا بعقولهم يبصرون ورأوا في ضوء الرسالة ما لم يكونوا يرونه. لا لا قبل اعيد الجملة قال فاطلع - [00:39:00](#)

الله شمس الرسالة في تلك الظلم سراجا منيرا. نعم. وانعم بها على اهل الارض في عقولهم وقلوبهم ومعاشهم ومعادهم نعمة لا يستطيعون لها شكورا. هم. فابصروا بنور الوحي ما لم يكونوا بعقولهم يبصرونه. نعم. ورأوا في ضوء الرسالة - [00:39:38](#)

ما لم يكونوا يرونه فكانوا كما قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. وقال تعالى الف لام راء كتاب انزل - [00:39:58](#)

اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. وقال تعالى وكذلك اوحينا روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وقال - [00:40:18](#)

او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. فمضى الرعي الاول في ضوء ذلك النور لم تطفئه عواصف الاهواء ولم يلتبس ولم يلتبس ظلم الاراء واوصوا من بعد - [00:40:38](#)



الا يفارقوا ذلك النور الذي اقتبسوه منهم. فلما كان في اواخر عصرهم حدثت الشيعة والخوارج والقدرية والمرجئة فباعدوا عن النور الذي كان عليه اوائل الامة. ومع هذا لم يفارقوه بالكلية. بل كانوا للنصوص معظمين وبها - [00:40:59](#) مستدلين ولها على الاراء على العقول مقدمين. ولم يدع احد من ولم يدع احد من ولم يدع احد منهم ان عنده عقليات تعارض الوحي وانما اتوا من سوء الفهم فيها. فصمت احسن الله بكم - [00:41:19](#) وانما اتوا وانما اتوا من سوء الفهم فيها. فصاح بهم من ادركهم من الصحابة وكبار التابعين من كل قطر ورموهم بالعظائم وتبرأوا منهم وحذروا من سبيلهم اشد التحذير. وكانوا لا يرون السلام عليهم ولا - [00:41:47](#) فلما كثرت الجهمية في اواخر عصر التابعين كانوا هم اول من عارض الوحي بالرأي. ومع هذا فكانوا قليلين اذلاء مذمومين واولهم وشيخهم الجعد ابن درهم. واولهم وشيخهم الجعد ابن درهم - [00:42:07](#) اولهم شيخهم وانما نفق عند الناس لانه كان معلم مروان ابن محمد وشيخه. ولهذا كان يسمى مروان الجعدي وعلى رأسه سلب الله بني امية الملك والخلافة. وشتتهم في البلاد ومزقهم كل ممزق ببركة شيخ المعطلة النفاة - [00:42:27](#) ولما اشتهر امره في المسلمين طلبه خالد بن عبدالله القسري. وكان اميرا على العراق حتى ظفر به. فخطب الناس في يوم الاضحى وكان اخر ما قال في خطبته ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم - [00:42:53](#) انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا. تعالى الله عما يقول الجعد علوا كبيرا. ثم نزل اختلف ذبحه في اصل المنبر وكانت ضحيته وكان ضحيته - [00:43:13](#) ثم طفئت آآ بعض المعاصرين من المتطفلين الفضوليين يشك في هذه القصة ويقول انظمة في فيما لم يثبت وهي قصة اهل العلم ويستشهدون بها ويثنون على خالد القسري بما صنع - [00:43:29](#) فدعوى انها لم تثبت فيه مصادمة لهؤلاء العلماء والائمة الكبار الذين عندهم يعني من يعني من من الادراك وكثير من الاحداس تثبت بالشهرة كلها سند حدثني فلان عن فلان لا - [00:44:11](#) اقول بالشهرة في هذه القصة عند اهل العلم متواترة مشهورة لا سيما انه ان هذا حدث متى في يوم عيد ومشهد مشهد عام شكر الضحية كل صاحب سنته لله درك من اخي قربان. نعم - [00:44:43](#) قال رحمه الله ثم طفئت تلك البدعة والناس اذ ذاك عنق واحد. ان الله فوق سماواته على عرشه باب اعين من خلقه موصوف بصفات الكمال ونعوت الجمال. ونعوت الجلال وانه كلم عبده ورسوله موسى تكريما - [00:45:10](#) وتجلى للجبل فجعله دكا هشيما. الى ان جاء اول المنة الثالثة وولي على الناس عبد الله المأمون وكان يحب انواع العلوم. وكان مجلسه عامرا بانواع المتكلمين في العلوم. فغلب عليه حب المعقولات فامر بتعريب كتب - [00:45:30](#) يونان واقدم لها المترجمين من البلاد فترجمت له وعربت. عربت اعوذ بالله الله اكبر جاب الشر للامة نعم واشتغل بها الناس والملك سوق ما نفق فيه والملك سوق والملك سوق - [00:45:50](#) احسن الله اليكم قال والملك سوق ما نفق فيه جلب اليه. نعم يصلح للملك يؤتى به زين ولا شيء من السوق والملك سوق ما نفق فيه جلب. نفق ما نفق ما نفق. اي راج وقبل نعم. والملك سوق ما نفق - [00:46:16](#) وفيه جلب اليه. نعم. فغلب على مجلسه جماعة من الجهمية ممن كان اخوه الامين قد اقصاهم متتابع بالحبس والقتل. فحشوا بدعة التجهم في اذنه وقلبه وقبلها واستحسنها. ودعا الناس اليها وعاقبهم - [00:46:42](#) عليها فلم تطل مدته فصار الامر بعده الى المعتصم وهو الذي ضرب احمد بن حنبل. فقام بالدعوة بعده والجهمي تصوب فعله وتدعو اليه. وتخبره ان ذلك هو تنزيه الرب عن التشبيه والتجسيم. وهم الذين غلبوا على مجلسه - [00:47:02](#) وقربه. والقضاة والولاة منهم فانهم تبع لملوكهم. ومع هذا فلم يكونوا يتجاسرون على الغاء النصوص وتقديم العقول والاراء عليها. فان الاسلام كان في ظهور في ظهور وقوة. وسوق الحديث نافقة واعلام السنة - [00:47:22](#) على ظهر الارض ولكن كانوا على ذلك يحومون وحوله ويدندون. واخذوا الناس بالرغبة والرغبة. فمن فم بين فم بين اعمى

مستجيب ومن بين مكره مفتدي نفسه منهم ومن بين مكره مفتد نفسه منهم - [00:47:42](#)

ما سألوه وقلبه مطمئن بالايمان. وثبت الله اقواما جعل قلوبهم في نصرة دينه اقوى من الصخر واشد من في الحديد واقامهم لنصر دينه وجعلهم ائمة يقتدى بهم وجعلهم ائمة يقتدي بهم المؤمنون لما صبروا - [00:48:02](#)

كانوا باياته يوقنون. فانه بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فصبروا من الجهمية على الازى الشديد. ولم يتركوا سنة رسول الله صلى - [00:48:22](#)

الله عليه وسلم لما رغبوهم لما لما رغبوهم به من الوعد. لما رغبوهم به من الوعد ولا لما راحبوهم به من الوعيد. لا لما رغبوهم به من الوعد ولا لما رغبوهم به من الوعيد. ثم - [00:48:42](#)

اطفاً الله برحمته تلك الفتنة. واخذ تلك الكلمة ونصر السنة نصرا عزيزا. وفتح لاهلها فتحا مبينا حتى صرح بها حتى صرح بها على رؤوس المنابر. ودعي اليها في كل باب وحاضر. وصنف في ذلك الزمان - [00:49:02](#)

في السنة ما لا يحصيه الا الله تعالى. ثم انقرض ذلك العصر واهله وقام بعدهم ذريتهم يدعون الى كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم على بصيرة. الى ان جاء ما لا قبل لاحد به. وهم جنود ابليس حقا. المعارضون - [00:49:22](#)

فيما جاءت به الرسل بعقولهم واراتهم من القرامطة وكان متصل نعم يطول حدد موقفك نام محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم صلي قال في موطأ الامام ما لك - [00:49:42](#)

باب من لا ميراث له. قال ما لك الامر المجتمع عليه عندنا الذي لا اختلاف فيه. والذي اني ادركت عليه اهل العلم ببلدنا ان ابن الاخ للام ان ابن الاخ - [00:50:16](#)

الام والجد ابا الام. والعلم اخ الاب الام. والخال. والجددة ام ابي الام وابنة الاخ للاب والام والعمة والخالة لا يرثون بارحامهم شيئا قال لا ينسون بارحامهم بقراة من رحم القراة - [00:50:35](#)

السلام عليكم. قال وانه لام يرث. سدس لكن ابن الاخ الا على مذهب من يورث ذوي الارحام ذوي القرايات اذا لم يكن هناك صاحب فرض ولا تعصيب الامام مالك لانه يتضمن - [00:51:12](#)

انه لا يكون بتوريث لذوي الارحام لا يكون بتوليد ذوي الارحام هذا ما يتضمن ما يدل عليه هذا الكلام. نعم. احسن الله اليك. قال وان انه لا ترث امرأة وهي ابعد نسبا من المتوفى ممن سمي في هذا الكتاب برحمها شيئا. ايش هو؟ قال وان - [00:51:46](#)

انه لا ترث امرأة. وانه لا ترث امرأة. وهي ابعد نسبا من المتوفى. ممن سمي في هذا الكتاب برحمها شيئا. نعم. وانه لا يرث احد من النساء شيئا الا حيث سمين - [00:52:10](#)

حيث سمينا. حيث سمينا يعني يريد كانه لا احد من النساء الا من سماهم الله البنات والاخوات والام والجددة وما اشبه ذلك العمة الخالة ولا بنت البنت مثلا وانا بنات الاخوة اولادي الاخوة اللي ام نعم - [00:52:30](#)

وذكر الله تبارك وتعالى في كتابه ميراث الام من ولدها وميراث البنات من ابهين وميراث الزوجة من زوجها وميراث الاخوات للاب والام وميراث الاخوات للاب وميراث الاخوات للام وورثت الجدة - [00:53:06](#)

اخوات من الاخوان كلامك. الاخوات. ايه ماشي. ماشي وورثت الجدة بالذي جاع النبي صلى الله عليه وسلم فيها. والمرأة ترث من اعتقت هي نفسها. لان ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه فاخوانكم في الدين ومواليكم. باب ميراث اهل الملل - [00:53:26](#)

لا اله الا الله تفعل هذي يا اخي احسن الله اليك. نعم يا محمد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الصف في الصلاة مثل اصطفاف الملائكة؟ يقول هل الصف في الصلاة؟ هم - [00:53:54](#)

مثل اصطفاف الملائكة يكون بان يلزق كل مصل كعبه ومنكبيه بكعب ومنكب للذين الذين عن يمينه ويساره ام هو كما يفعل كثير من الناس بان يترك بينهم نحو شبر او نصف الشبر - [00:54:28](#)

لا لا اللي يترك شبر او ما اشبه ذلك هذا لم يصب الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر عن الملائكة انهم يعني يصفون كما تصب الملائكة

عند ربها وذكر من صفات اه على انهم يتمون الصف الاول في الاول ويتراصون في الصفوف - [00:54:50](#)

لكن التراصي الذي المطلوب في من المصلين ليس فيه مشقة على بعضهم. بعض الناس يتكلف يعني آآ يؤذي من من بجمه. لأ من غير مضايقة يعني. حشر لكن ليست الفرجة المهم ان لا تترك فرجة بس. نعم - [00:55:20](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بتمميع الدين تمميع الدين هذه كلمة لبعض الناس لانهم يقصدون بها يعني يعني المبالغة في ما يبدأ فيما يدعي اصحاب التيسير والتسهيل. حتى يؤدي الى - [00:55:55](#)

التفريط في كثير من الاحكام يعني اللي سامح الدين يسر الدين يسر الدين كذا يعني فيجعلون مثلاً وجوب الجماعة يعني امر الناس بصلاة الجماعة واغلاق لكن يعني المحلات من اجل الصلاة ان هذا من التيسير من التشديد في الدين - [00:56:35](#)

التسهيل في هذا هذا فهذا نقول هذا تميمع للدين. يعني اسقاط صلاة والتسجيل في امر الحجاب حجاب المرأة هذا ما هو بواجب وهذا ما هو بواجب هذا ما هو بحرام - [00:57:08](#)

معناه انه جعل الدين آآ وفق الالهواء نعم يجمع مثل الشيء المايح السائل اللي سايل سايل على كيفك نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما حكم في ان نقول لمن هو حافظ لكتاب الله لا تنساني من الشفاعة يوم القيامة - [00:57:31](#)

ليس بالشيء هذا وش تدري عنه انه يشفع ولا ما يشفع نعم احسن الله اليكم يقول السائل كانه يجذب يجزم بان هذا سيشفع وما يدره الله اعلم بحاله نعم من الدعاء الان - [00:58:02](#)

لا تنتهي بالدعاء لدعو الله لي. والدعاء هو نوع الشفاعة. شباب الدنيا مبكلة واقعة ممكن ان تسأل ما يعني من رأيت ان تسأله سؤال الدعاء سؤال الناس الدعاء ليس بمحمود - [00:58:38](#)

ينبغي للمسلم ان يدعو لآخوانه بدون ان تقول ادعي ادع يا فلان بعض الناس يكثر من آآ طلب الدعاء من الناس نعم ادع لنفسك وادع لغيرك من المسلمين نعم احسن الله اليكم. اه تقول السائلة من الشبكة ما حكم - [00:58:59](#)

للرأة مع زوجها للسياسة خارج المملكة. ويتضمن ذلك مرور صورتها في الجواز للرجال نسأل الله العافية من صورتها وغيرها والان تسافر ولا ما تسافر؟ تسافر ولا ما تسافر البطاقة؟ الان - [00:59:32](#)

طوبة على الناس بطاقة المرأة جميع الدارسات يطلب منهن الان بطاقة عليها صورتها فنسأل الله ان يصلح الاحوال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في قصة الغرائيق؟ هل هي ثابتة ام لا؟ ثابتة ولا ما - [00:59:55](#)

ثابتة او ما محل الخلاف بين اهل العلم مين هما اللي سميتها؟ وان الله ابطالها ويذكرون انه نزل فيها قوله فينتق الله ما يلقي الشيطان ومنهم من لا يثبتها ولا يترتب ولله الحمد على ثبوتها شيء ولا قدح في الدين ولا قد - [01:00:25](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة نقل السيوطي رحمه الله اه عن ابن الصلاح في فتاويه قال قراءة القرآن كرامة اكرم الله بها البشر. فقد ورد ان الملائكة لم يعطوا ذلك - [01:00:52](#)

لم لم يعطوا ذلك. لم يعطوا لم لم يعطوا ذلك. صحيح. هم. وانها حريصة لذلك انها وانها حريصة لذلك عن استماعه من الناس. هذا الكلام فيه نظر وليس له عليه دليل المنايا الله يقول في مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة والملائكة - [01:01:19](#)

هم الذين جاؤوا بالوحي جبريل هو الذي يقرأ القرآن عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا كلام غير مستقيم فيما يظهر نعم احسن الله اليكم. اختتم اختتم بس لا حول ولا قوة احسن الله اليكم يقول السائل يقول بعضهم ان قصة خالد القصري رحمه الله - [01:01:49](#)

اه يشكل امر فيها وهو ان الاضحية لا تصح الا الا شاة ايه بس هذا تعبير مجازي. ما هو ما هو بيقول اني مضحي بالجاببية هذا ما يدل على انه انه خلاص ما ذبح شاة. لا لا - [01:02:19](#)

يمكن ذبح وذبح شاتين يشكي انه ضحى انتم حتى كلمة الاضحية يتوسع فيها. ضحى بماله ضحى بوظيفته يعني تركها ضحى في كلمة الاضحية والتضحية - [01:02:36](#)